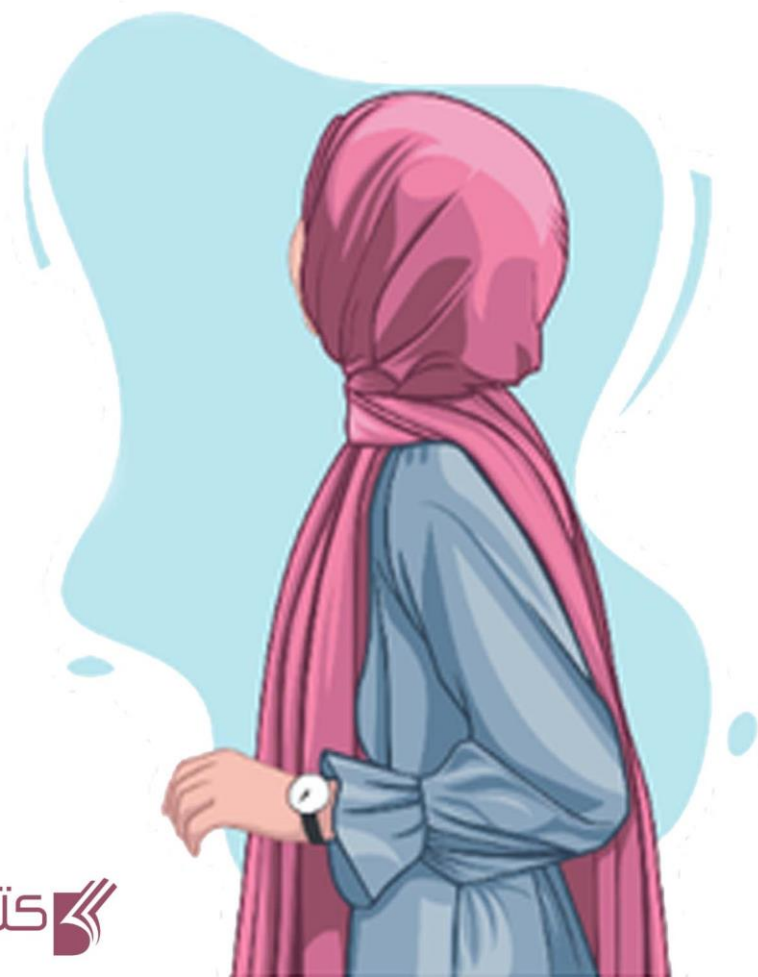


نورالهدی محانی

رسائل

عجوز عشرینیة



رسائل عجوز عشرينية

خواطر

بقلم:

نورالهدى محاني

الكتاب: رسائل عجوز عشرينية.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: نورالهدى محاني.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

- الإهداء: 4
الرسالة رقم ١: لا تأبه 5
الرسالة ٢: لا تفلت 6
الرسالة رقم ٣: لا تثق 7
الرسالة رقم ٤: لاتخضع 8
الرسالة رقم ٥: لا تبوح بكل أمر 9
الرسالة رقم ٦: لا تستسلم في أول محطة 10
الرسالة رقم ٧: لا تسكت 11
الرسالة رقم ٨: لاتقنع 12
الرسالة رقم ٩: لا تستهن بنفسك 13
الرسالة رقم ١٠: استأنس بالكتب 14
الرسالة رقم ١١: فكر وتمهل 15
الرسالة رقم ١٢: إنسى 16
الرسالة رقم ١٣: سيطر على غضبك 17
الرسالة رقم ١٤: إياك والوقوع في الحب 18
الرسالة رقم ١٥: إياك التدخل في شؤون الغير 19

الإهداء:

إلى كل روح تحمل أثقال الحياة على كتفها وتزحف
إلى كل من يبكي، يحزن، يتأثر بكل ما يقذف عليه من
سوء ولهم يكثر
إلى كل النفوس الطيبة، الراقية، النقية، النظيفة
،الصادقة
التي لا تُجرح لكن تُجرح
إليكم جميعا

الرسالة رقم ١: لا تأبه

لا تهتم بكل ما يقال لك، وتعطيه فوق حجمه وأهميته، لا توسع حدوده إلى ما لا حدود له ليصبح ذلك الأمر صوتا تسمعه باستمرار، ابرة تخزك وتبرز ثقبوا لا تسد وجروحا لا تضمد، لا تحمل بجعبتك كل حديثا تسمعه، وكل تصرفا تلاحظه، تجاهل كل ما قد يخرب راحتك ويتعب عقلك ويجرح قلبك ويؤرقك، تعلم أن لا تأبه لكي تعيش سعيدا ولا يكبر وينبت الشيب داخلك مبكرا .

الرسالة ٢: لا تظلت

إياك والتخلي عن أهدافك وطموحك وأملالك و
مبادئك وصفاتك ورغباتك وحياتك ، لأن بإفلاتك
لهم كأنك أفلت نفسك وتخليت عنها، كن قويا
وتمسك بكل قوتك بتلك الحبال وسر لتصل، إياك
التردد والاستسلام و واليأس والتشاؤم بل قل وردد
في كل مرة "سأحقق، سأصل، سأنجح، سأنال، سأربح"

الرسالة رقم ٣: لا تثق

ثق بنفسك فقط، فأنت الوحيد الذي لا يستطيع
تدميرك وأذيتك، لا ترمي بنفسك لأحضان الآخرين
وأنت مغمضا، مرتاحا، مسترخيا، لأنك قد تسقط
وتخسر كل شيئا حتى حياتك، لا تقل أخ
، صديق، زوج، حبيب، لأن الكل من أجله وأجل

الرسالة رقم ٤: لا تخضع

ليس لأحد الحق في تقرير تخصصك
، عملك، زوجك، وحتى أبسط الأمور ملابسك
، أكلك، لا تخضع لأي أحد مهما كان ، ولا تقم بأمر إلا
إن كنت مقتنعا به، لا مانع أن تسمع الآراء لكن أنت
من سيتخذ القرار، أنت من ستنتقي ما يناسبك
وتستطيع تحمله وحبه واثقانه والراحة به وفيه، ما
يناسب ويليق لغيرك ليس بالضرورة يليق بك، وفي
الأخير أنت من ستواجهه وتعيشه وتكرس حياتك
فيه ومعه ليس هم ، بل هم سيتابعون حياتهم
الخاصة وأنت ستعيش في عالمهم مع ميولهم
ونفسهم وشغفهم.

الرسالة رقم ٥: لا تبوح بكل أمر

لا تقول كل ما يحدث معك، قد تشارك فرحك بعفوية مع الآخرين ويقولون لا يستحق، وكيف حدث معه هذا، لماذا هو!، محظوظ، ولا يقولون الله بارك وما شاء الله، فيكثر الحديث و تفتح عين الحسود وترممك وترميك بسهام تسقطك، العين حق، وقد تفضض بحزنك لهم ويقولون يستحق، ولا يقولون يارب خفف عنه، إن فرحت فاشكر الله على نعمته وإن حزنت فاشكو لله همك فهو الذي يفرج كربك.

الرسالة رقم ٦: لا تستسلم في أول

محطّة

الفشل ليس عيباً، بل هو نقطة تجعلك تراجع نفسك
وتقف أقوى وأقوى، الاستسلام ليس حلاً لمشاكلك
، بل كرر وكرر حتى تحقق مبتغاك وهدفك، لا تقل
تعبت ولا سئمت ولا دائماً أفشل وأنا فاشل بل قل
حاولت ولم تكتب وسأعيد الكرة مرارا
وسأنجح، سأصعد القمة حتى لو تعثرت، سأرفع كأس
النصر حتى لو وقفت الدنيا كلها ضدي، فقط توكل ولا

الرسالة رقم ٧: لا تسكت

السكوت جريمة فلا تسكت، إن رأيت منكرا تكلم وإن
أكل حقاك واجهه، لا تسكت وتخفي الظلم تحت جناح
الخوف، لا تجعل الندم يزورك في وقت يكون قد فات
الآوان فيه، ليجعلك تموت حسرة وتحترق بنارها، فلا
تسكت حين يتوجب الكلام والتصريح والاعتراف
، وحين تكون في موقف يستلزم الحقيقة والصدق
والإنسانية .

الرسالة رقم ٨: لا تقنع

لا تكون قنوعا في العلم، دائما قل : ليس بعد، يلزمي أكثر، لست ذكيا بما يكفي، لا تقل أنا منبع، أنا عالم، أنا فيلسوف، سيصبح تكبرا وأكبر جهلا، لو درست طوال حياتك لا تصف نفسك بالنابعة بل تابع السير في طريق العلم والاستقاء بعلومه وتفصيله وتمفصلاته وتفرعاته، لأن كلما خطوت خطوة، وكلما تقول تعلمت الطريق تزداد طولاً واتساعاً، تجعلك تقول "أنا لا أعرف إلا القليل القليل"

الرسالة رقم ٩: لا تستهن بنفسك

لما تكون واثقا من أمر وحاول الآخرون احباطك ، و
زرع ولو فتيلا من الشك فيك بما تراه وتندد به ، لا
تستهن بنفسك وتراجع إياك القول: ماذا لو كلامهم
صحيح !لكني متأكد وبحث واجتهدت ، لكن ماذا لو
مراجعي فيها خلا ما ، لا تجعل هذه الشكوك تراودك
وتدمر خطة بحثك وتعب سنينك وشغفك وفرحتك
بانجازك، لا تحط من شأن نفسك وتسقطها ، بل

الرسالة رقم ١٠ : استأنس بالكتب

لا تجعل عقلك يتلف ، بل أطعمه كتباً ودعه بالعلم
يتزود، لا تحصره في أمر ، بل وسع مفاهيمه ومداركه ،
الكتب أفضل رفيقا وأنيسا وحييبا ، فل تحرم نفسك
منها فوجودها له نكهة مميزة .

الرسالة رقم ١١: فكر وتمهل

لا تتسرع في أي أمر تختاره أو تقوم به، دائما خذ
ناقشا مع عقلك لمدة معينة، وتطرقا لكل صغيرة
وكبيرة في ذلك الموضوع، لأن إن كان ذلك تهورا منك
سيؤذي نفوسا ومنها نفسك ،
سيسبب مشاكل تعود على غيرك وعليك، فالتفكير
والتمهل قبل أي تقدم وتطور ليس معيقا وتعطيلا
بقدر ما هو تجهيزا وانطلاقة سديدة وقوية.

الرسالة رقم ١٢: إنسى

كلما تمر على أمر أغلق عليه وابعده عنك، اطوي صفحاته وامسحه دون ترك أي أثر، دائماً علينا أن نجدد ذكرياتنا لما هو أفضل وأجمل، فالعيش بأثقال الماضي لا يتعب أحداً غيرك لا يرجع شيئاً ولا يعدل ويحسن أمراً بقدر ما يعكر مجرى حياتك ويجعلها على حافة الموت.

الرسالة رقم ١٣: سيطر على غضبك

حينما تغضب لا تقم بأي أمر، فقط انزل حتى تنطفئ نارك، لا تخرج لتحرق كل من حولك، فحتى إن كنت مظلوما ستصبح ظالما وينقلب عليك السحر، فحافظ على هدوءك وأمسك غضبك جيدا واخفضه حتى يندثر وينتهي، بعدها قم بما تريد لأن الغضب يحجب عقلك ويسيطر على تصرفاتك ويجعلك غير أنت.

الرسالة رقم ١٤: إياك والوقوع في الحب

أن ينبض القلب لأحد ما أمرا جميلا ، لكن دائما علينا
العودة للواقع ، فالحياة ليست مسلسلا تركيا فيه
النهاية سعيدة ، علينا التفكير بعقلنا ورؤية طبيعة
مجتمعنا وعاداتنا ، فالحب صار سلاحا يفتك القلب
بدل أن يكون هرمونا يبهجه ، فلا تقع في الحب حتى
تخلص نفسك من الشوق والعذاب والفراق أبدي
، خذ القصص الماضية عبرة قصة قيس وليلى وعنتر
وعبلة وغيرها من النهايات التعيسة .

الرسالة رقم ١٥: إياك التدخل في

شؤون الغير

إن تدخل في أمور الآخرين، الذي هو في نظرك تدخلا
صحيحا سيحل خلافا أو يلم شما، قد يؤدي بك إلى
أن تكون أنت المذنب الوحيد، فتفاصيل حياة الناس
لا أحد يعرفها غيرهم وطبيعة الأمور التي تقحم
نفسك فيها محاولا فعل خيرا لكنك لا تدري أنك
كالأطرش في الزفة، وكذلك كالذي يعمل دليلا
سياحيا ولا يعرف المدينة أبدا، وربما في وقت لاحق
ستجد المياه عادت لمجاريها وتجد نفسك أنت

إنتهى.